

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يعد بتطبيق المدرسة الثنائية اللغوية تتجلى في فصل دراسي أو بيئة تعليمية أحد البرامج التي يتم تنفيذها لتحسين الذكاء اللغوي للطلاب. المدارس العليا القادرة على تطبيق البرنامج، بالطبع الشيء الذي يصبح الرائد في برنامجهم هو إتقان اللغات الأجنبية، وخاصة اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى اللغة الأم للمنطقة أو البلد. يُطلب من الطلاب أن يكونوا قادرين على إتقان اللغات الأجنبية، لأن مدارس مثل هذه مشروطة بالفعل لتكون قادرة على المنافسة في عالم التعليم الدولي.¹

يقول روبرت لادو (Robert Lado) أن الثنائية اللغوية هي القدرة على التحدث بلغتين على قدم المساواة أو تقريبًا. من الناحية الفنية، يشير هذا الرأي إلى معرفة اللغتين التاليتين بمستوى متوازن من إتقان اللغة.²

يتم توجيه تعليم البرنامج الثنائية اللغوية من الناحية الفلسفية إلى ابتكار إضافات مثل إثراء لغة الطلاب المشاركين إلى اللغة التي يتقنونها. الثنائية اللغوية بطرح هو بديل للغة أو بلغة أخرى. قال هيرلوك، الثنائية اللغوية هي

Aninditya Sri Nugraheni, dan Arina Mustafidah, Impelementassi¹
Program Bilingual School Untuk Meningkatkan Kecerdasan Linguistik di SD
INTIS School Yogyakarta,"Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran dasar 4, no.
1(2017) 82.

Luh Putu Artini, dan Putu Kerti Nitiasih, *Bilingualisme dan*²
Pendidikan Bilingual, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2014), 25.

القدرة على استخدام اللغتين الأجنبية. لا تقتصر هذه المهارة على الحوار والكتابة فحسب، بل القدرة على إتقان ما يتواصل معه الآخرون شفهيًا وكتابيًا.

تتمثل إحدى جهود الحكومة لتحسين جودة التعليم في إندونيسيا في عقد فصول وبرامج ثنائية اللغوية في المدارس العادية. الثنائية اللغوية بشكل عام هي عملية تعلم تستخدم لغتين للتعليم، هما الإندونيسية والإنجليزية أو العربية. يتم تطوير الكفاءات الأساسية للطلاب من خلال التعليم الثنائية اللغوية.

كشكل من أشكال التجسيد للائحة، ستقوم وزارة التربية الوطنية والمديرية العامة لإدارة التعليمية الابتدائية والثانوية بتطبيق عملية الخدمة التعليمية العالية الجودة وإنتاج خريجين معترف بهم محليًا ودوليًا. أحد إنجازات هذه الخدمة التعليمية عالية الجودة هو عقد فصول الثنائية اللغوية أو حتى المدارس القياسية الدولية (SBI).

هناك عاملان رئيسيان يشجعان على أهمية الفصول الثنائية اللغوية، وهما أولاً، الحاجة إلى موارد بشرية قوية لأن الموارد البشرية هي القدرة التنافسية الأكثر حسماً، وخاصة الموارد البشرية التي تتقن التكنولوجيا والعلوم الأساسية، وهي الرياضيات والعلوم الطبيعية. ثانيًا، مع الأخذ في الاعتبار أن معظم العلوم مثل الرياضيات والفيزياء والأحياء والكيمياء والتكنولوجيا تُنشر باللغة الإنجليزية.^٣

^٣ Bambang Sugianto, Optimalisasi Penerapan Kelas Bilingual menuju Pembelajaran Efektif Di SMP Negeri 1 Dukun Gresik,"Jurnal Kebijakan dan Pengembangan Pendidikan 2, no. 1 (2014) 35-41.

أحد الذكاءات الثمانية المتعددة، أحدها هو الذكاء اللغوي اللفظي. في الأزمنة الحديثة مثل اليوم، يحظى الذكاء اللغوي بتقدير كبير، لأن الانطباع الأول للشخص يولد من خلال رؤية الطريقة التي يتحدث بها الناس. الأشخاص الذين لديهم ذكاء لغوي لفظي ليسوا قادرين فقط على ممارسة مهارات اللغة الأجنبية، ولكنهم قادرون على وصف القصص والمناقشة وإلقاء الخطب والاستمتاع بأنشطة القراءة والكتابة وتقديم التقارير والنقاش. الذكاء اللغوي وخاصة القدرة على الكلام أو الحوار، ويجب دائما أن يثار كأحد رؤوس الأموال لتنمية الشخص المؤهل والموهوب في بلده. لذلك، تحتاج المؤسسات التعليمية في إندونيسيا بشكل عاجل إلى تنظيم برامج تدعم تطوير جودة الذكاء اللغوي للطلاب.

هناك العديد من الطرق التي تطبقها المدارس لتطوير الذكاء اللغوي لطلابها، وإحدى هذه الطرق هي تنظيم مدرسة الثنائية اللغوية يتم تحقيقها في فصل دراسي واحد أو بيئة معبأة ببرنامج الثنائية اللغوية. يجب على الطلاب أن يكونوا قادرين على إتقان اللغة لأجنبية حتى تتمكن مدرستهم من التنافس مع المدارس الأخرى. لذلك، تتنافس العديد من المدارس الممتازة على تنفيذ هذا البرنامج الثنائية اللغوية، بالطبع مع هذا البرنامج ثنائية اللغوية سيكون برنامجًا متفوقًا لمدارسهم، لأن هذا النوع من المدارس العليا يهدف إلى المنافسة في عالم التعليم الدولي في إندونيسيا.

أوضحت المسؤولة عن المعهد المحبين العصري، أمي نزل الرحمه، أنها نفذت برنامجًا ثنائية اللغوية أو تعليم اللغة الأجنبية منذ عام ٢٠٠٦. وهذا

أحد أشكال الاستجابة المعنية بمتطلبات التعليم في العصر الحديث مثل اليوم من خلال تطبيق برنامج الثنائية اللغوية في عملية التعليم في المعهد، بهدف أن تكون المعهد قادرة على ولادة الجيل القادم المتميز والموهوبين.

يمكن الاستنتاج أن الغرض من تطبيق برنامج المناهج الثنائية اللغوية في المعهد العصري المحبين هو توفير المعرفة للطلاب بشكل تدريجي، بحيث يكون للطلاب فيما بعد القدرة على التفاعل مع اللغة الإنجليزية أو العربية. يُطلب من الطلاب في المعهد العصري المحبين أن تكون قادرًا على فهم المواد والممارسة التي أجراها الأستاذ / الأستاذة باستخدام اللغة الإنجليزية أو العربية، وقادر على تطبيق التعليمات المقدمة مباشرة من قبل الأستاذ/ الأستاذة باستخدام اللغة الثنائية اللغوية، وقادر على ذلك التعبير عن الأفكار والتواصل والإجابة على الأسئلة أو ممارسة الأسئلة باستخدام اللغة الثنائية اللغوية في الأنشطة اليومية.

في هذا الصدد، هناك العديد من الدراسات بما في ذلك عيني زهرة (Aini Zahrotul) التي تناقش الحاجة إلى أهمية اللغة كوسيلة للتفاعل بين البشر في هذا العالم، والتي تحققت من خلال تطبيق برامج الثنائية اللغوية تشير إلى احتياجات كل طالب. أوضحت آنا هادياري (Ana Hadiarti) أن جهود استخلاص المعلومات من الطلاب لم تركز فقط على البرامج الثنائية اللغوية ولكن على القدرات والمعرفة، فقد كان مطلوبًا من الطلاب أن يكونوا قادرين على التواصل وإتقان اللغة الإندونيسية والتحدث باللغة الإنجليزية أو العربية

بشكل جيد. وبالتالي، فإن تطبيق البرنامج الثنائية اللغوية مهم للغاية لتحسين الذكاء / التحدث أو المهارات اللغوية للأطفال في إتقان اللغات الأجنبية.^٤ بناءً على الخلفية الموضحة أعلاه، وهي تتعلق بالتأثير الإيجابي والتحديات التي تواجه تطبيق البرامج الثنائية اللغوية في المؤسسات التعليمية، من الضروري إجراء بحث بعنوان: **تطبيق مناهج الدراسية الثنائية اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بالمعهد العصري المحبين جاتي رাকা توبان العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.**

ب. أسئلة البحث

قامت الباحثة بتحديد المشكلة مؤسساً على خلفية البحث السابقة، وهي:

١. كيف تطبيق مناهج الدراسية الثنائية اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بالمعهد العصري المحبين جاتي رাকা توبان العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م؟

٢. كيف شكل برنامج الثنائية اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بالمعهد العصري المحبين جاتي رাকা توبان العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م؟

Inni Nikmatul Aolia dan Makhromi, Implementasi Program ^٤ Bilingual Untuk Mengembangkan Kecerdasan Verbal Linguistik Anak di SDIT Al-Azhar Kediri, "Indonesian journal Of Humanities and Social Sciences 1, no. 3 (2020)187-189, <https://ejournal.iai-tribakti.ac.id/index.php/IJHSS>.

٣. ما العوامل الدافعة والعائقة في تطبيق مناهج الدراسية الثنائية اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بالمعهد العصري المحبين جاتي راكا توبان العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تهدفها الباحثة في هذا البحث فهي:

١. لمعرفة تطبيق مناهج الدراسية الثنائية اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بالمعهد العصري المحبين جاتي راكا توبان العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.
٢. لمعرفة شكل برنامج الثنائية اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بالمعهد العصري المحبين جاتي راكا توبان العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.
٣. لمعرفة العوامل الدافعة والعائقة في تطبيق مناهج الدراسية الثنائية اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بالمعهد العصري المحبين جاتي راكا توبان العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

د. فوائد البحث

- ترجو الباحثة أن تستطيع إعطاء المنفعة من نتيجة هذا البحث نظريا أو تطبيقيا، وهي:
١. الفوائد النظرية

أ) للباحثة

١) لزيادة المعرفة عن تطبيق مناهج الدراسية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بالمعهد العصري المحبين جاتي راكا توبان العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

٢) لزيادة المعرفة عن العوامل الدافعة والعائقة في تطبيق المناهج الدراسية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بالمعهد العصري المحبين جاتي راكا توبان العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

ب) للمدرسة

١) لزيادة المعرفة النظرية عن المناهج الدراسية الثنائية اللغوية في المعهد. يمكن للمدرسة به ان يحقق ماعين من المقاصد التربوية لنيل النجاح في الدراسة.

٢) لزيادة المعرفة عن الخطوات التي كانت في عملية تطبيق المناهج الدراسية ثنائية اللغوية لترقية مهارة الكلام، من بدايتها إلى نهايتها. بهذه المعرفة يرجى المدرس ان يستطيع تطبيق هذا المدخل بالحق مناسبة بما عين هذا البحث العلمي.

٣) لزيادة المعرفة عن أحوال الدراسة التي ظهرت من تطبيق المناهج الدراسية ثنائية اللغوية لترقية مهارة الكلام. بهذه المعرفة النظرية يقدر المدرس على تنمية هذه الأحوال إلى الأحوال التي هي أحسن.

(ج) للعامّة

(١) لزيادة المعرفة النظرية عن عملية المناهج الدراسية حتى في مستقبلهم يمكن لهم ان يطبقوها في الميدان التربوي الحقيقي في المدارس كانت او في البيوت و المعاهد.

(٢) لترقية فهم المجتمع عن مهمة استخدام المناهج الدراسية لا سيما لترقية مهارة الكلام في تعبير الأشياء الذي خطر في قلوبهم و أذهانهم.

(٣) لإعطاء البيانات عن كيفية تعظيم الأبناء و الطلاب في عملية تعليمهم كي تظهر و تقدير على إرتقاء مهارة الكلام لديهم.

٢. الفوائد التطبيقية

(أ) للباحثة

(١) لمساعدة الباحثة في حل المشاكل التي كانت في عالم التربية لاسيما للأمر التي تتعلق بمهارة الكلام. تطبيق المناهج الدراسية ثنائية اللغوية يكون حلوًا مناسب للباحثة لترقية مهارة الكلام.

(٢) لإرشاد الباحثة إلى كيفية تطبيق المناهج الثنائية اللغوية لترقية مهارة الكلام في عملية الدراسة. هذا البحث يقدم الخطوات الدقيقة التي بها تستطيع الباحثة لتطبيقها في العالم الحقيقة.

(٣) لتنمية مهارة الباحثة في تعليم اللغة العربية بتطبيق المناهج الدراسية ثنائية اللغوية لترقية مهارة الكلام لديهم.

- (٤) توسيع المعارف و علوم اللغة العربية و تطبيقها في التعليم.
 (٥) ان يكون هذا البحث خبرة في مجال البحث التعليمي.

(ب) للطلاب

- (١) مساعدة الطلاب على إرتقاء مهارة الكلام في اللغة العربية.
 (٢) لإثناض حماسة الطلاب في تعليم اللغة العربية بمهارة الكلام.

(ج) للمدرسة

(١) أن يكون مرجعا على المدرس في اختيار الطريقة التعليمية المناسبة بالطلاب.

(٢) لتنمية قدرة المدرس في قيام الدراسة التي تتعلق بالكلام. يستطيع المدرس أن يعلم الكلام بأحسن مما قبله وطبعاً المراد في ترقية قدرة الكلام لدى الطلاب مافيه مشكلة في إجرائها.

(٣) أن يكون مرجعا على رئيس المدرسة في جودة التربية.

(٤) لمساعدة المجتمع لحل المشكلات التي تتعلق بأبنائهم في الدراسة. من الممكن حتى الآن مازال أبنائهم خائفين في درس اللغة العربية بمهارة الكلام و بهذا الطريقة سوف يسهلهم و يجعلهم مرتقياً في تظهير قدرة على ما يريدون من العبارات المكتوبة في قلوبهم.

هـ . تحديد المصطلحات

١ . التطبيق

يعني مصطلح التطبيق في قاموس إندونيسيا، يتلخص مفهوم التطبيق في النشاط أو الإجراء أو الآلية الخاصة بالنظام. تشير آلية التعبير إلى أن التنفيذ ليس مجرد نشاط ، ولكنه نشاط يتم التخطيط له وتنفيذه بجد بناءً على المعايير المعينة لتحقيق أهداف النشاط. لذلك ، لا يقف التطبيق بمفرده بل يتأثر بالهدف التالي ، وهو المنهج الدراسي.^٥

٢ . الثنائية اللغوية

الثنائية اللغوية هي القدرة على استخدام اللغتين جيدا. عموما يمكن تفسير الثنائية اللغوية على أنها استخدام اللغتين من قبل متحدث بلغة التفاعلات اليومية مع الآخرين بدورهم.^٦

٣ . مهارة الكلام

مهارة الكلام هي واحدة من أربع مهارات لغوية مهمة جدا للتعلم ولإتقان، تذكر أن أهم وظيفة للغة هي وسيلة الإتصال، لأنه

I Ketut Gunarta, "Impementasi Pembelajaran Yoga Dalam^٥ Meningkatkan Konsentrasi Belajar di Sekolah Dasar Negeri 1 Sumatera," Jurnal Penjaminan Mutu Institut Hindu Dharma Negeri Denpasar 3, no. 2 (2017): 182, <http://ejournal.ihdn.ac.id/index.php/JPM>.

Ihwan Mahmudi, "Evaluasi Program Bilingual di Pondok^٦ pesantren Darunnajah 2 Cipining Bogor," Jurnal At-Takdib 13, no. 2 (2017): 64, <http://dx.doi.org/10.21111/at-tadib.v13i2.2672>.

مع اللغة كوسيلة للتواصل، اللغة قادرة على توفير إمكانيات أوسع وأكثر تعقيدا مما يمكن تحقيقه.^٧

و. هيكل البحث

ستنظم الباحثة هذا البحث على خمسة أبواب، ولكل باب يتكون من عدة مباحث، وتفصيلها كما يلي :

١. الباب الأول : مقدمة

فيها مباحث وهي خلفية البحث و أسئلة البحث و أهداف البحث و فوائد البحث و تحديد المصطلحات ثم هيكل البحث.

٢. الباب الثاني : الإطار النظري

وفيه مباحث عن تطبيق المناهج الدراسية الثنائية اللغوية لترقية مهارة الكلام، و مفهوم ثنائية اللغة، والثنائية اللغوية مع الفرد والمجتمع، والثنائية اللغوية ودرجة الإتقان، وتعليم الثنائية اللغوية وانواع تعليم الثنائية اللغوية، واهداف تعليم الثنائية اللغوية، وأهمية تعليم الثنائية اللغوية. عن مهارة الكلام هو مفهوم مهارة الكلام و أهمية مهارة الكلام وأهداف مهارة الكلام و مراحل مهارة الكلام. ثم الدراسة السابقة والإطار التفريكي.

Mutmainnah, dan Syarifuddin, "Strategi Pembelajaran Maharah^٧ Kalam di Lembaga Pendidikan Bahasa Arab (LPBA) OCEAN Pare Kediri," Studi Arab: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 5, no. 1 (2014): 6.

٣. الباب الثالث : مناهج البحث

وفيه مباحث وهي نوع البحث، و مدخل البحث، و مكان البحث ووقته، و مجتمع البحث و عينته، و مصادر البيانات، و طريقة جمع البيانات، و اختبار صدق البيانات، و طريقة تحليل البيانات

٤. الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها

يحتوى على عرض البيانات عن الصورة العامة بمعهد المحبين جاتي راكا توبان و تاريخ معهد المحبين جاتي راكا توبان، بعد ذلك الموقع الجغرافي من معهد المحبين جاتي راكا توبان ، ثم الرؤية والرسالة والأهداف من معهد المحبين جاتي راكا توبان ، و وسائل من معهد المحبين جاتي راكا توبان ، و التركيب المنظمي معهد المحبين جاتي راكا توبان ، و أيضا أحوال المدرسين والطلاب من معهد المحبين جاتي راكا توبان ثم عرض البيانات و تحليلها.

٥. الباب الخامس : الإختتام

و هو نتائج البحث و الإقتراحات، والإختتام ثم المراجع.